A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

CWS/14/7
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 23 سبتمبر 2026

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الرابعة عشرة
جنيف، من 23 إلى 27 نوفمبر 2026

تحليل نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن رقمنة وثائق الملكية الفكرية

وثيقة من إعداد الأمانة

ملخص

1. أجرى المكتب الدولي تحليلاً للردود الواردة على الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالتحديات التي تواجهها المكاتب في عملية رقمنة وثائق الملكية الصناعية الخاصة بها. ويكشف تحليل الدراسة الاستقصائية أن التحديات الرئيسية التي تواجه المكاتب تكمن في استخراج المحتوى المعقد من وثائق البراءات خلال عملية الرقمنة.

معلومات أساسية

2. في الدورة الثالثة عشرة للجنة المعنية بمعايير الويبو، قدم المكتب الدولي وثيقة تتناول التحديات المتعلقة بالرقمنة التي لاحظها على وجه الخصوص خلال الفترة التي كانت فيها سلطات البحث الدولية تسعى إلى تلبية الحد الأدنى من متطلبات التوثيق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات، (انظر(ي) الوثيقة CWS/13/28.)

3. ووافقت لجنة المعايير على إرسال دراسة استقصائية بشأن التحديات التي تواجهها المكاتب في رقمنة مجموعات وثائق الملكية الفكرية الخاصة بها إلى كل من أعضاء اللجنة والأطراف في معاهدة التعاون بشأن البراءات) عن طريق تعميم مشترك بين اللجنة ومعاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر(ي) الفقرة 212 من الوثيقة CWS/13/33).

نتائج الدراسة الاستقصائية

4. في مايو 2026، أعدت الأمانة الدراسة الاستقصائية ووزعتها عن طريق تعميم مشترك بين لجنة المعايير ومعاهدة التعاون بشأن البراءات على كل من أعضاء اللجنة ومكاتب الاستلام لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، وسلطات البحث الدولية وسلطات الفحص الأولي الدولية، و/أو المكتب المعين أو المنتخب (انظر(ي) C.CWS 206/C.PCT 1701). ودعت الدراسة الاستطلاعية مستلمي التعميم إلى تقديم ردودهم خلال الفترة من 15 مايو إلى 15 يونيو 2026.

5. واستجاب للدراسة الاستقصائية 56 مكتبًا أو منظمة، شملت الدول الأعضاء التالية: الجزائر (DZ)، أستراليا (AU)، أذربيجان (AZ)، البحرين (BH)، بلجيكا (BE)، البوسنة والهرسك (BA)، البرازيل (BR)، بلغاريا (BG)، كندا (CA)، تشيلي (CL)، الصين (CN)، كوستاريكا (CR)، كرواتيا (HR)، الجمهورية التشيكية (CZ)، الدنمارك (DK)، غينيا الاستوائية (GQ)، إستونيا (EE)، فرنسا (FR)، جورجيا (GE)، ألمانيا (DE)، هنغاريا (HU)، الهند (IN)، أيرلندا (IE)، إسرائيل (IL)، جامايكا (JM)، اليابان (JP)، لاتفيا (LV)، ليتوانيا (LT)، المكسيك (MX)، موزمبيق (MZ)، نيوزيلندا (NZ)، النرويج (NO)، عمان (OM)، باراغواي (PY)، بيرو (PE)، الفلبين (PH)، بولندا (PL)، جمهورية كوريا (KR)، جمهورية مولدوفا (MD)، رومانيا (RO)، الاتحاد الروسي (RU)، المملكة العربية السعودية (SA)، صربيا (RS)، سنغافورة (SG)، سلوفاكيا (SK)، إسبانيا (ES)، سريلانكا (LK)، السويد (SE)، تركيا (TR)، المملكة المتحدة (GB)، جمهورية تنزانيا المتحدة (TZ)، والولايات المتحدة الأمريكية (US)؛ والمنظمات التالية: المكتب الإقليمي الأفريقي للملكية الفكرية (AP)، ومنظمة البراءات الأوراسية (EA)، والمكتب الأوروبي للبراءات (EP)، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EM).

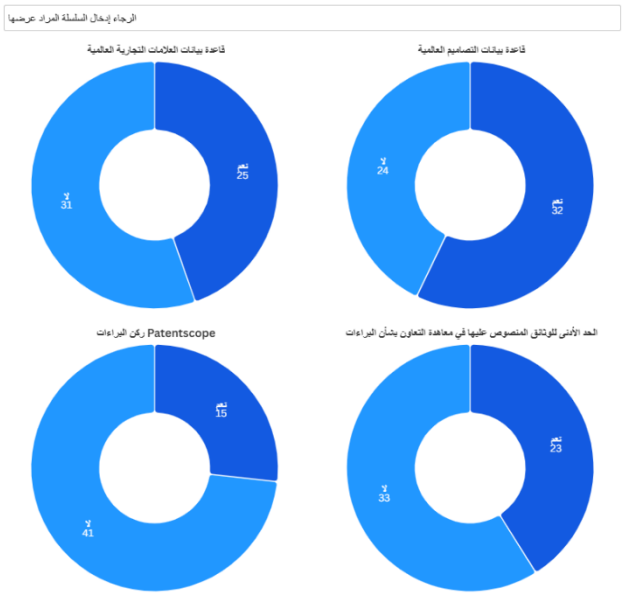
6. وقد نُشرت الردود الفردية والنتائج المجمعة لأسئلة الاستبيان في الجزء 7 من دليل الويبو. وعُقدت حلقة عمل في يوليو 2026 لتبادل النتائج والتحليل الأولي الذي أجرته الأمانة. وترد تفاصيل إضافية عن نتائج حلقة العمل في الوثيقة CWS/14/8.

تحليل الدراسة الاستقصائية

7. كان المكتب الدولي يأمل، من خلال إجراء هذه الدراسة الاستقصائية، في فهم التحديات التي تواجهها المكاتب في رقمنة مجموعات وثائق الملكية الفكرية الخاصة بها بشكل أوضح، من أجل تقديم توصيات بشأن كيفية معالجة هذه التحديات، وبالتالي دعم المكاتب في أنشطتها المتعلقة بالرقمنة.

8. ورغم أن هذه الدراسة الاستقصائية تناولت التحديات المتعلقة برقمنة وثائق الملكية الفكرية، فإن النتائج تُظهر أن هذه التحديات كانت تتعلق في المقام الأول بوثائق البراءات، حيث أشار أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين في الدراسة إلى وجود مشكلة في هذا الصدد. ويأتي ذلك بالمقارنة مع 7 في المائة من المكاتب فيما يتعلق بالعلامات التجارية و4 في المائة فيما يتعلق بالتصميمات الصناعية.

9. كان السؤال الأول الذي طُرح على المكاتب في الدراسة الاستقصائية هو تحديد ما إذا كان المساهمة في قواعد البيانات العالمية التي يستضيفها المكتب الدولي يمكن أن تشكل عاملاً محفزاً لأنشطة الرقمنة هذه. ومع ذلك، لم تكن هناك علاقة ترابطية بين المكاتب التي أجرت أنشطة الرقمنة وتلك التي تساهم في قواعد البيانات التي يستضيفها المكتب الدولي. وتظهر النتائج في الشكل 1 أدناه.



الشكل 1: نسبة المشاركين في الدراسة الاستقصائية الذين يساهمون في قواعد بيانات الويبو.

10. تتعلق الأسئلة التالية بالتنسيقات المقبولة عند التسجيل لدى المكاتب والتنسيقات التي تنشر بها المكاتب. وإذا اختلفت هذه التنسيقات، فهذا يعني أن المكاتب تجري عملية تحويل، وفي بعض الحالات، عملية رقمنة. كانت التنسيقات الثلاثة الأولى المقبولة عند تسجيل البراءات هي PDF (84 في المائة)، والورق (82 في المائة)، و DOCX47 في المائة). أما التنسيقات الثلاثة الأولى للعلامات التجارية والتصاميم فكانت PDF (70-80 في المائة)، والتنسيقات القائمة على الصور (60-70 في المائة)، والورق بالنسبة للتصاميم الصناعية (حوالي 70 في المائة). قد تكون إحدى الفرضيات التي تفسر وجود عدد كبير من المكاتب التي تقبل التسجيلات الورقية هي أن هذه المكاتب هي أطراف في معاهدة قانون البراءات. ومع ذلك، يبلغ عدد الأطراف المتعاقدة في هذه المعاهدة 45 طرفاً، وهي لا تتطابق مع المستجيبين للاستبيان الذين أشاروا إلى قبولهم لطلبات البراءات الورقية.

11. وفيما يتعلق بالتنسيقات التي تنشر بها المكاتب البراءات، كان التنسيق السائد بشكل ساحق هو PDF (أكثر من 90 في المائة)، مع قيام نسبة كبيرة منها أيضاً بالنشر وفقاً لمعايير الويبو ST.36 أو ST.96 (أكثر من 70 في المائة). أما بالنسبة للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، فقد كانا تنسيقي النشر الأكثر شيوعاً هما PDF (أكثر من 80 في المائة) والتنسيقات القائمة على الصور (أكثر من 40 في المائة)، مع نشر أكثر من 50 في المائة منها وفقاً لمعيار واحد على الأقل من معايير الويبو. تشير النتائج إلى أن أحد أسباب قلة التحديات التي تواجه العلامات التجارية والتصميمات الصناعية في عملية الرقمنة هو أن التنسيق الذي يتم استلامه عند التسجيل هو نفسه التنسيق الذي يتم نشره.

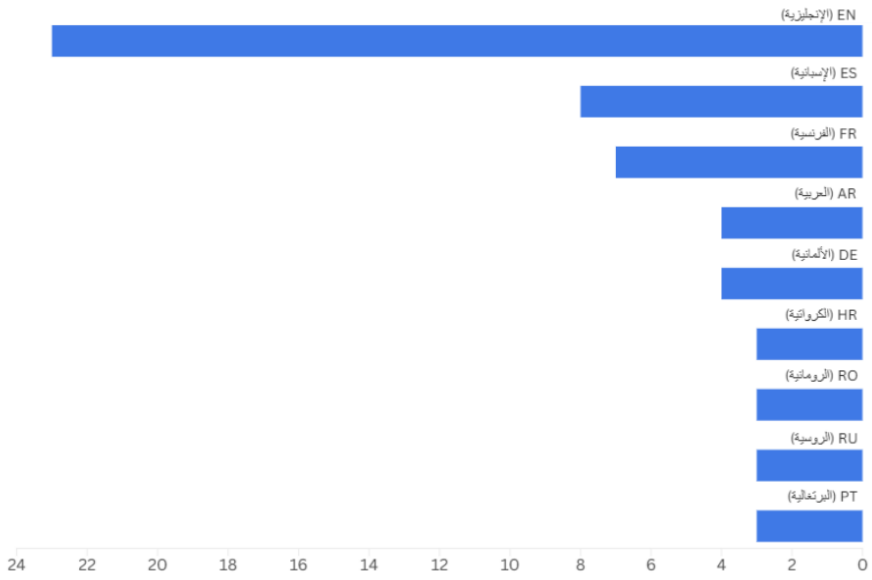
12. أما بالنسبة للبيانات المرجعية، فيرد في الجدول 1 أدناه التنسيقات الثلاثة الأكثر استخداماً للنشر لكل نوع من أنواع حقوق الملكية الفكرية التي تم النظر فيها. تشير هذه النتائج إلى أن المكاتب تفضل نشر بياناتها المرجعية بتنسيق PDF أو XML، بغض النظر عن نوع حق الملكية الفكرية.

حق الملكية الفكرية	التنسيق	عدد المكاتب التي تنشر بهذا التنسيق
البراءات	PDF	43
	XML	34
	نص مجرد	14
العلامات التجارية	PDF	40
	XML	26
	نص مجرد	13
التصاميم	PDF	37
	XML	23
	أخرى	14

الجدول 1: أهم 3 تنسيقات مرجعية حسب نوع حق الملكية الفكرية.

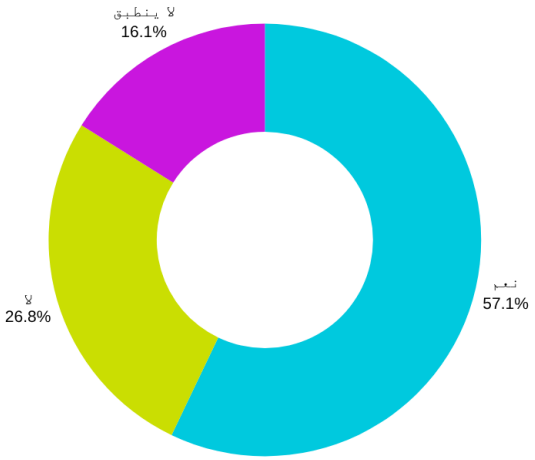
13. تتعلق المسألة التالية بلغة النشر. وكان الهدف من هذا السؤال هو تحديد ما إذا كانت لغة التسجيل تؤثر على مدى سهولة رقمنة وثيقة الملكية الفكرية. وتظهر اللغات الأكثر استخداماً في التسجيل في الشكل 2.

14. لم تبلغ المكاتب عن أي صعوبات، باستثناء ثلاثة مكاتب أشارت إلى بعض المشكلات المحدودة المتعلقة بالأحرف السيريلية. ويشير ذلك إلى أن تحديات الرقمنة لا علاقة لها بلغة التسجيل.



الشكل 2: اللغات الأكثر استخداماً في التسجيل بين المشاركين في الدراسة الاستقصائية.

15. ومن الأمور التي تهم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بشكل خاص، في ضوء عمل الفريق العامل المعني بمعالجة النصوص في إطار المعاهدة، هو ما إذا كانت المكاتب تنشر الرسومات الملونة التي تتلقاها، أم أنها تنشرها بالأبيض والأسود فقط. وينبغي الإشارة إلى أن المكتب الدولي قادر بالفعل على نشر الرسومات بالألوان إذا تم تقديم الطلب بتنسيق XML، لكنه أراد فهم احتياجات المستخدمين بشكل أفضل قبل اقتراح التغييرات على القاعدة 11 والملحق F من التعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وتُظهر النتائج أن ما يقارب نصف هذه المكاتب فقط هي التي تنشر الرسومات الملونة، في حال سمحت بإيداعها. وتظهر النتائج في الشكل 3 أدناه.



الشكل 3: هل تنشر المكاتب الرسومات الملونة؟

16. تضمن الجزء الأخير من الدراسة أسئلة تتعلق بأنشطة الرقمنة التي تجريها المكاتب على وجه التحديد، والعمليات والمنصات التي تستخدمها. وقد عُرِّفت الرقمنة في هذا السياق بأنها " عملية نقل البيانات إلى شكل رقمي يمكن معالجته مباشرة بواسطة الكمبيوتر."[1] أشار أكثر من 80 في المائة من المشاركين في الدراسة الاستقصائية إلى أنهم يقومون بأنشطة الرقمنة. أما المكاتب الأخرى التي لا تقوم بذلك، فهي تكتفي بنشر التنسيقات التي تلقتها عند الإيداع.

17. بالنظر إلى عمليات الرقمنة التي تتبعها المكاتب، يمكن تصنيفها إلى إحدى المستويات الخمسة التالية:

- المستوى 1: المسح الضوئي البسيط (بدون التعرف الضوئي على الحروف (OCR))؛
- المستوى 2: المسح الضوئي ثم التعرف الضوئي على الحروف (OCR) لإنتاج ملف PDF؛
- المستوى 3: المسح الضوئي، ثم التعرف الضوئي على الحروف (OCR) لإنتاج مخرجات منظمة (XML على سبيل المثال)؛
- المستوى 4: مثل المستوى السابق، ولكن مع مسار عمل معزز بالذكاء الاصطناعي؛ و
- المستوى 5: عملية رقمية بحتة من مرحلة التسجيل إلى مرحلة النشر.

18. وإذا ما قامت المكاتب بإسناد أنشطة الرقمنة إلى جهات خارجية، فإن الأسباب الرئيسية لذلك تشمل عادةً الحجم الكبير للوثائق التي تتطلب الرقمنة، لا سيما فيما يتعلق بمجموعات ملفات البراءات القديمة، والخبرة المتخصصة المطلوبة لأداء هذه المهمة، والكفاءة من حيث التكلفة التي توفرها الاستعانة بمصادر خارجية، والسرعة التي يمكن بها تنفيذ ذلك خارجياً.

19. وفي الرد على السؤال الأصلي والمحور الرئيسي للدراسة الاستقصائية، تشير الردود إلى أن أكبر التحديات التي تواجهها المكاتب تتعلق باستخراج المحتوى المعقد من وثائق البراءات. حتى المكاتب التي تندرج ضمن المستوى 4 أشارت إلى أنها لا تزال تواجه مشكلات حتى عند استخدام الذكاء الاصطناعي لاستخراج المحتوى، ولا سيما استخراج الصيغ الكيميائية والمعادلات الرياضية. وتشمل التحديات الرئيسية الأخرى رداءة الجودة الأصلية للوثائق الورقية، والمشكلات المتعلقة بهيكل الوثيقة (مثل ترقيم الفقرات والمطالبات)، واستخراج الرسومات من النص المحيط بها.

الخطوات المقبلة

20. بناءً على ردود الدراسة الاستقصائية والتحليل المشار إليه في الفقرات من 7 إلى 18 أعلاه، سينظر المكتب الدولي في إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية للرقمنة، مع تقديم توصيات حيثما أمكن لمعالجة التحديات التي أبرزتها هذه الدراسة الاستقصائية، أو التوصية باستخدام أداة مشتركة مثل حل التعرف الضوئي على الحروف (OCR) التابع للويبو. وترد تفاصيل إضافية بشأن هذه الخطوات التالية في الوثيقة CWS/14/8.

[1] قاموس كولينز للغة الإنجليزية

21. وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية، أشارت نسبة 11 في المائة من المكاتب في ردودها على الاستبيان إلى نيتها في تطبيق معايير الويبو، أو توسيع نطاق استخدام معايير الويبو في المستقبل. والمكاتب المهتمة بتطبيق معايير الويبو مدعوة إلى طلب المساعدة الفنية عن طريق إرسال بريد إلكتروني إلى المكتب الدولي على العنوان cws.mail@wipo.int.

22. وإنّ لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بمحتوى هذه الوثيقة؛

(ب) دراسة وتحليل نتائج الدراسة الاستقصائية الواردة في الفقرات من 7 إلى 18 والموافقة عليها، والموافقة على نشرها في الجزء 7 من دليل الويبو؛

(ج) وتشجيع أعضائها على الاتصال بالمكتب الدولي لطلب المساعدة التقنية إذا كانوا مهتمين بتطبيق نظام المخرجات المنظمة كجزء من أنشطتهم في مجال الرقمنة.

[نهاية الوثيقة]